سلى تخبرى عن كل محصن الشمائل   وعن كل فياض اليدين مقاتل
وسترى اريك الملك وتنظرينه   بعينيك ارثى من صميم المقاول
اريك ذرى قحطان حيث ابتنى لنا   ابوها قصورا احكمت بالجنادل
لتستيقنى انى اروم من يعضى   وما خابريا ام عمر كجاهل
هجبنا بنا المجد طرا فلم نجد   ولم نرى قوما مثل قومى الافاضل
ابونا الذى ساد الملوك وسال   بسمر القنا والمرهفات الفواصل
وبالخيل تودى بالكماة كانزل   قطا افزعت فى الرحاب الاجادل
فأى بلاد لم ندوخ ملوكها   وابى عزيز نقد بالسلاسل
لنا فيلق صعب القياد عرندش   ثمانون الفا راكبا غير راجل
والف والف الف الف مسربل   يجيبون طوعا للامير الحلاحل
فهيهات قومى ام عمرو من الخنا   مكان السهر تيا من يد المتناول

—

واسعد اول من كسا البيت وذلك عند رجوعه من غزاته هذه مر بالبيت فكساه الانطاع المذهبه اليمانيه فرأى فى المنام قايلا يقول زد فى كسوة البيت فكساه المغافرى فرآه فى المنام ايضا يقول زد فى كسوة البيت فكساه الوشى ونحر بمكه سبعين الف بدنه وطاف وسعى وعمل له بابا ومفتاحا لم يكن له قط وقال فى ذلك شعرا :

وكسونا البيت الذى حرم الله   ملا معصبا وبرودا
ثم طفنا لديه عشرا وعشرا   وخررنا عند المقام سجودا
واقمنا به من الشهر تسعا   وجعلنا لبابه اقليدا
وامرنا بدنه الجرهميه   وكانوا بنا فيئه شهودا
وامرنا الأبريه حواليه   منيا ولادما منصودا
ونحرنا فى الشعب سبعين الفا   فترى الطير حولهن ركودا
ونقلنا نؤم قصدا سهيلا   ورمينا لواءنا المعقودا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)